mroftalp htehaB ni knil muideM

24 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله الجبرين

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الاسلام فيقبل بقلبه على الاسلام وعلى الدين - 00:00:00

يكون من اهل هذا الدين الذي اختاره الله للمؤمنين. نحن احمد الله على نعمة التوحيد. عندما يرى الانسان في من حوله في الكثير والكثير من الذين يتسمون بالاسلام يجد انهم على غير التوحيد يجد ان كثيرا وكثيرا من - 00:00:37

الذين يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. ويقولون اسلمنا وامنا ولكن كما يقال السنة تصف وقلوب تعرف واعمال يعبدون مع الله غيره يشركون بالله تعالى وهم يعلمون او لا يعلمون - 00:01:17

او يتجاهلون لا شك ان هؤلاء محرومون. حيث اسلامهم ابطلوا ايمانهم. يقولون اننا مؤمنون ومسلمون يبطلون ذلك بالشرك الذي يتعمدونه او يعملونه ليعبدون الاموات ويعبدون اهل القبور ويعكفون حول القبور - 00:01:53

ويهتفون باسماء الاموات. الذين انقطع عملهم. والذين اخبر الله عنهم بقوله لا يحلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم وما لا - 00:02:33

فلا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. اذا رأينا الكثير يدعونا المخلوقين كقولهم مثلا يا علي ارفع ارفعنا يا علي انصرنا يا حسين ابن علي اشفع لنا ارزقنا او يا عيد - 00:03:03

يوسف يا يوسف او يعتاد او يا شمسان او يا بدوي او يا فلان. عليك ان تحمد الله تعالى ان بصرك بالتوحيد. ان تبصر وتذكر قول الله الله تعالى ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فان - 00:03:33

انك من الظالمين وهذا وصف كل المخلوقات انهم لا ينفعون ولا يظرون. بمنزلة ما يسأله اهل الجاهلية من ذكروا ان ابراهيم عليه السلام عندما كان صغيرا انا ابوه ينحت الاصنام. يعني ينجرها من خشب او من حجارة على صور انسان - 00:04:03

او نحوه ثم يرسل ابنه ابراهيم ابنها ليبيعها في الاسواق يذهب بها الى الماء ويغمس رؤوسها ويقول اشربي ليسخر من الذين ملؤنا بها ثم ينادي عليها بقوله من يشتري من لا ينفع ولا يضر. فيكون ذلك - 00:04:37

سببا نهيك سادها لما ان الله تعالى اوحى اليه وبصره سأل اهله قومه واباه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل له عاكفين يا كهفون حولها قال هل يسمعونكم اذ تدعون - 00:05:12

او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون انما حملهم اتباع ابائهم واسلافهم. وهكذا يقال لهؤلاء الذين يدعون هؤلاء الاموات. نقول لهم اين خلقهم الذي خلقوه؟ هؤلاء الذين - 00:05:41

حين تسمونهم اولياء او صحابة او سادة او اهل بيت او شهداء اولياء او نحو ذلك اروني ماذا خلقوا من الارظ؟ ام لهم شرك في السماوات؟ هل شركاء لله يوم خلق السماوات والارض يعترفون بانهم لم يخلقوا شيئا - 00:06:11

نواهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون تعرفون انهم لم يخلقوا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذه منه ولكن عميت الاعين وصمت الاذان - 00:06:41

فانت ايها الموحد قد انعم الله عليك وقد فظلك بان جعل اتى من الذين يعبدون الله وحده لا شريك له. ليعبدون غيره يدعون ربهم

بالغداة والعشاء يخافون الله وحده يعملون بقوله - 00:07:11
فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يعملون بقوله تعالى فمن كان انا ارجو لقاء ربه. فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد يعملون بحقيقة التوحيد الذي هو توحيد العبادة. لا يصرفون من عبادة - 00:07:41
شيئا لغير الله تعالى. ولا يلتفتون الى من اشرك بالله فكل من دعا معه احدا اشرك بالله ولو محمدا ولو دعا محمد غدا صلى الله عليه وسلم كالذين اذا كانوا في مضيق او في ضائقة يقولون مدد يا رسول الله. مدد يا محمد - 00:08:11
الم يتذكروا ان محمدا صلى الله عليه وسلم مخلوق كسائر مخلوقين. الم يتذكروا انه عبد كما وصفه الله بقوله وان كنتم في اذا مما انزلنا على عبدنا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:08:45
وصفه الله بانه عبد. فكيف يصير معبودا مع انه عبد؟ وهكذا اذا علي والحسن والحسين وزين العابدين وغيرهم من المعبودات الذين يعبدونهم ويغلون ماذا اكتسبوا يصدق عليهم قول الله تعالى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه - 00:09:14
ما يملكون من قطمير. ما يملكون من قطمير. القطمير هو اللهافة التي تكون على نواة التمر لفافة رقيقة اذا نفحتها طارت لا يملكون مثل هذا الشيء ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:09:52
لو قدر انهم يسمعون دعائكم يعني في عالم الارواح ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم. ولا ينبئك مثل خبير. ارأيت كيف الله بذلك الذين يعبدون هؤلاء الاموات. مع الاسف انهم يقولون لا اله الا الله. ثم - 00:10:22
هؤلاء الهة تألهها قلوبهم. وتحبها وتركن اليها فعين قول لا اله الا الله واين التوحيد؟ الذي ينتسبون اليه فالمسلم الموحد يحمد ربه يعرف انه في نعمة نعمة في التوحيد نعمة الاخلاص اخلاص العبادة لله تعالى الذي امر - 00:10:55
نبيه وامتاه بقوله فاعبد الله مخلصا له الدين فالاخلاص الذي هو اخلاص العبادة لله اذا وفق الله العبد. لذلك فقد انعم عليه وقد هظله على كثير ممن خلق تفضيلا. فعليه ان يتمسك بالتوحيد. وان يعض عليه - 00:11:35
وعليه ان يجد ويجتهد. يجتهد في الاعمال الاعمال الصالحة التي يحبها الله منه ليخلص دعاءه ويخلص رجاءه ويخلص خوفه ويخلص توكله اعتماده على ربه سبحانه وتعالى ويستعين بالله وحده ولا يستعين بغيره. ويدعو الله تعالى ولا يدعو سواه ويستغيث بالله - 00:12:05
من سواه ويستعيذ بالله ولا يستعيذ بمخلوقه وهكذا ليكون صادقا في انه قد احلى صادقينه لله تعالى كذلك ايضا تحمد الله تعالى على ان جعلك من اهل العقيدة السليمة. العقيدة السليمة هي - 00:12:35
هي عقيدة اهل السنة عقيدة اهل الجماعة عقيدة سلف الامة عقيدة اهل الايمان الصحيح. الصحابة والتابعين وتابعيهم. ومن على نهجهم. هذه العقيدة ايضا انقاد حرمها خلق. خلق قاله ها وقع في مخالفات سواء كانوا عن علم - 00:13:01
او عن تقليد تعصب. ووفق الله تعالى لها. من اختاره من خلقه الصحابة رضي الله عنهم كانوا على هذه العقيدة السليمة ما حدث بينهم شيء من الخلاف في امر العقيدة. ولا روي عن احد منهم انه دخل - 00:13:41
في بدعة او انت اهلا تخالف ما دل عليه كتاب ربهم او سنة نبيهم وكذلك علماء التابعين المشهورين الذين تحملوا كتاب الله والذين تحملوا السنة النبوية. تحملوا سنة النبي صلى الله - 00:14:11
فعليه وسلم ورووها والذين فسروا القرآن وبينوا لتلامذته ودلالاته من هؤلاء فقهاء المدينة علماء من اجلاء التابعين من فقهاء المدينة نظمهم الشاعر بقوله الا الا ان من لا يقتدي بائمة فقسمته باذا عن الحق خارجة. فخذ - 00:14:41
هو من عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان وخارجه. اذا نظرنا في سيرة هؤلاء السبعة علماء المدينة في عهد التابعين وجدنا ان ما نقل عنهم يوافق معتقد اهل السنة عبيد الله ابن عبدالله - 00:15:24
ابن عتبة ابن مسعود عمه عبد الله ابن مسعود من فقهاء الامة. ومن اجل عتاب اجلاء التابعين تتلمذ على الصحابة واخذ عنهم. وعروة هو عروة ابن الزبير ابوه الزبير ابن عوا ابن العوام. وامه اسماء بنت ابي بكر. جده ابو بكر - 00:15:52
خالته عائشة تلقى العلم عن ابيه وعن الصحابة. واخذ كثيرا عن خالته عائشة. فهو اسوة وقدوة. حماه الله تعالى من البدع. وصار

يروي السنة ويتمسك بها اما القاسم فهو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر - 00:16:22
جده ابو بكر الصديق عمته عائشة اخت ابيه. تتلمذ عليها وتتلمذ على كثير من وروى كثيرا من السنة وصار قدوة في زمانه من آآ فقهاء اهل المدينة سعيد ابن المسيب من اجل التابعين - 00:16:55
ومن قريش من بني محجون ابوه صحابي وانه من التابعين قدوة في الدين. عالم من العلماء الاجلاء. مرجع يرجع اليه. هل حفظ عنه انه تكلم ببدعة التعطيل او بدعة الخوارج او بدعة الارجاء حاشاه من ذلك هو قدوة في - 00:17:28
الدين لا شك ان هذا دليل على ان التابعين رحمهم الله كانوا متمسكين بما رووه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. وهكذا يقال في بقية علماء التابعين كعطاء ابن ابي رباح سليمان ابن يسار خارجة من زيد ابن ثابت ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:18:04
ونحوهم من من العلماء لا يقدر المبتدع ان يأتي منهم بحرف من او بكلمة او بجملة او باثر يؤيد بدعة البال كلهم انما يروى عنهم ما يؤيد السنة. يرون الاحاديث ويفسرون الايات - 00:18:34
ولم يرجى انهم انكروا شيئا من الايات ولا تأولوها لا شك ان الذي يسير على نهجهم يقتدي بهم انه ان شاء الله على صراط المستقيم كذلك ايضا علماء تابعي التابعين الذين اشتهروا بالعلم في - 00:19:00
وصاروا مرجعا للامة. ففي المدينة ما لك بن انس امام دار الهجرة وفي مكة سفيان ابن عيينة وفي مصر الليث ابن سعد وفي العراق الامام واحمد بن حنبل وسفيان الثوري وفي الشام الاوزاعي - 00:19:33
ابو عبد الرحمن الافزاعي وفي اليمن عبد الرزاق الصنعاني هل نقل عن هؤلاء العلماء؟ ما يؤيد بدعة ممتدة حاشاهم من من ذلك كل الاثار التي تروى عنهم تؤيد مذهب اهل السنة. انهم - 00:20:06
بكتاب الله وبما جاء به وبما احتوى عليه ولم ينتهي شيئا من البدع حاشاهم من ذلك اذا فالذي يكون على سيرتهم وعلى نهجهم نقول له هنيئا لك. فهنيئا لك ايها التقي. وهنيئا لك ايها المؤمن - 00:20:37
وهنيئا لك ايها السلفي. ان كنت على سيرة السلف الصالح ان كنت على نهجهم ان انجاك الله تعالى من هذه البدع التي احدها فيما بعدهم. نعرف انها لما حدثت انكروها - 00:21:12
فلما خرجت الخوارج وصاروا يكفرون بالذنب ويستحلون قتال المسلمين. لم يكن معهم احد من الصحابة ولا من علماء التابعين. قاتلوا المسلمين فقاتلهم المسلمون. وحذروا ورووا الاحاديث التي ورد في شأنهم - 00:21:38
ويأتينا بهذا الكتاب اثار تدل على ذمهم والتحيين من بدعتهم خرجت الروافض وغنوا في علي بدأ بهم علي رضي الله عنه وحرقهم وقتل من قتل منهم وحذر منهم السلف وبينوا ضلالهم - 00:22:05
حيث انهم طعنوا في القرآن وطعنوا في الصحابة. وغلوا في علي واهل بيته وعبدوهم من دون الله لم يكن منهم والحمد لله احد من علماء التابعين. ولا من من الائمة المقتدى بهم - 00:22:35
انهم يصرحون بانهم اودادهم اولا خرجت القدرية الذين ينكرون علم الله السابق ويقولون ان الامر انكر عليهم علماء التابعين وانكر عليهم الموجود من الصحابة وحذروا من معتقدهم الباطل وبينوا ضلالهم ولا شك ان هذا تحذير - 00:22:54
من تلك البدعة التي انتهى لها هؤلاء ونزه الله العلماء المقتدى به ان يكونوا من هؤلاء ولما خرجت المعطلة الذين انكروا صفات الله تعالى انكر عليهم السلف. فقتلوا من قتل منهم - 00:23:30
من تمكنوا منه فقتلوا الجعد ابن درهم بل جعله بعض الامراء اضحية يتقرب بها الى الله قتله خالد القسري في يوم عيد الاضحى لانه انكر علو الله على خلقه. وانكر كلام الله وانكر اتخاذ - 00:24:02
لابراهيم خليلا ولموسى كليما. فلما انتهى لهذه النحلة وخالف الادلة افتى العلماء بانه قد كفر وحل دمعة. فقتل وقد تمكنت بدعته من تلميذ له يقال له الجهم ابن صفوان لما اشتهر هذا الجهم - 00:24:31
اشتهر ببدعته بانكار صفات الله وعلوه على خلقه وقربه من عباده انكر ذلك ايضا السلف رحمهم الله ثم افتوا ايضا بكفره وقتله سلمى

بن الاحوز وهكذا ايضا كلما ظهر من هؤلاء منتدع - 00:25:06
انكروا عليه وبينوا ما هو فيه من البدعة. نزه الله تعالى اهل السنة واجتهدوا في التحذير من هؤلاء وبينوا ضلالهم لا شك ان هذا كله بيان لنعمة الله علينا تذكر هذه النعمة نعمة الاسلام والثانية نعمة التوحيد والثالثة نعمة العقيدة - 00:25:37
وتذكر ان سلفك الصالح هم الصحابة والتابعون والائمة المقتدى بهم علماء السلف الصالح واما من ظل وخالفهم فكما يقول ابن القيم رحمه الله لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عقيد الشاء والمعراني - 00:26:13
لا عبرة لمن خالفهم ولو كثر عددهم فليس العجب ممن هلك كيف هلك. انما العجب ممن يعني عجب من الذين نجاهم الله مع كثرة الفتن ومع كثرة الدعايات المضادة ومع كثرة المضللين والدعاة الى الظلال ولكن - 00:26:41
احمدوا الله جعل هناك دعاة دعاة يدعون الى الخير دعاة يدعون الى السنة يقاومون دعاة الضلال الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمآل من اتبعهم لقوله دعاة يدعون الى نار جهنم من اجابهم فيه اليها قذفوه فيها. هكذا - 00:27:14
نتذكر هذه النعم ونحرص على تحقيقها الان نواصل القراءة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ابو اسحاق عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال حدثني ابي طالب - 00:27:51
اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي رضي الله عنه. خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر قال حدثني ابي قال اخبرنا ان قال ذكر - 00:28:25
رضي الله عنه قال سبق النبي صلى الله عليه وسلم وصلى يغفر الله عز وجل عن من يشاء. قال حدثنا سميد سعيد قال اخبرنا عن ابي اسحاق عن علي رضي الله عنه قال سبق رسول الله - 00:28:45
فذكر مثله قال حدثني زكريا ابن صبي علي رضي الله عنه يقول علي غني عن علي المنبر. قال قال سمعت يقول عليم على المنبر خير وهذه الامة بعد نبينا ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته. فقال رجل لابي اسحاق انهم يقولون - 00:29:15
انك لا تقول افضل افضل ذيسر في الشرق قال خير قال حدثني سويد سعيد قال اخبرنا سبيل علي رضي الله عنه قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:29:55
ابو بكر والثاني عمر واحدثنا واحدثنا اشياء يفعل الله فيها ما يشاء. قال ابو عبدالرحمن مرة اخرى عن عبد خير عن علي مثله قال حدثني سويد بن سعيد قال اخبرنا الصبي صبي - 00:30:15
بمناسبة عن ابي اسحاق عن ابي خير عن علي رضي الله عنه قال هذا اخبركم بخير هذه الامة مع نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر والثاني عمره سميت الثالث. قال ابو اسحاق فتهجاها عبد خير. خاء يا امرأ - 00:30:45
لكي لا تغتر فيها قال علي رضي الله عنه قال حدثني سويد ابن سعيد قال محمد ابن الفرات عن ابي اسحاق كان علي رضي الله عنه اذا صعد المنبر قال يا ايها الناس ما قلت لكم قال الله او قال رسوله صلى الله عليه - 00:31:05
وسلمه في كتاب الله فتعلقوا به. فوالله لا لا نخر من السماء الطير. او تهوي بابري او تهوي بي احب الي من اكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى كتابه وما قلت - 00:31:25
خلق من تلقاء نفسي فراجعوني خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومن بعد ابي بكر وعمر ثم يخطب عن سفيان وشعبة عن حبيبنا ابي ثابت عن - 00:31:45
انه قال الا انبئكم خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر. ثم عمر قال حدثني عن شعبة يقول الا اخبركم بخير هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر قال حدثني عبد الله ابن عمر - 00:32:05
قال سمعتني رضي الله عنه يقول هذا المنبر لا اخبركم بخير هذه الامة العالمية صلى الله عليه وسلم قال فذكر قال فرأينا انهم قلت انت سمعته يقول ماذا؟ قال عن ورب الكعبة. قال حدثني ابي قال اخبرنا عبد الرحمن بن مدينة. اخبرنا سفيان عن - 00:32:35
بخير قال سمعت عني يقول خير هذه الامة بعد نبيها وخير الناس بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم احببنا احداثا

يقضي الله تعالى فيها ما احب. قال حدثني ابو بكر عبد الواحد من اياته البصري اخبرنا - 00:33:15
ان خير هذه الامة نبينا صلى الله عليه وسلم انا ابو بكر وبعد ابي بكر وعمر واحدثنا احداثا يسمع الله فيها ما شاء بقية صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وان قد احببنا احداثا يقضي الله عز وجل فيها - 00:33:35
قال حدثني يونس ابن خباب عن مسيدان ابن عبد قال سمعت علي رضي الله عنه يقول ان خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر كل خير وبعد ابي بكر وعمر. ثم يجعل الله الخير حيث لا احب. قال حدثني ابو صالح ختمه موسى قال حدث - 00:34:15
عن ابي ما شر عن ابراهيم وعن ابراهيم قال ضرب علقمة هذا المنبر فقال قد هبطت ناقة فقال خطبنا رضي الله عنه وعلى آله واثنى عليه. ثم ذكر ما شاء الله ان يذكر ثم قال هذا انه بلغني ان قوما يفضلوني على ابي - 00:34:45
ولو كنت تقدمت في ذلك لعاملت به ولكن اكره العقوبة قبل التقدم. من قال شيئا من ذلك فهو مفتر خير الناس قال فعسى ان يكون حبيبك يوما ما. قال حدثني ابي طالب بن معاوية قال اخبرنا لقاء - 00:35:05
عن علي رضي الله عنه قال واخيار هذه الامة على نبيها صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر ونسيت ان اسمي الثالث لا بأس. قال حتى عن عمرو بن مرضى عن عمرو بن مرة عن ابن ابي سلمة عن رضي الله عنه انه قال - 00:35:45
ان خير هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر. ومن باب ابي بكر عمر ولو شئت ان اسمي الثالث السلام عليكم. قال حدثني عبيد الله ابن عمر ابن زيد قال سعيد ابن ابي عروبة عن قتلة عن الحسن ابن علي - 00:36:15
رضي الله عنه عن قيس ابن عفان قال قال عليه رضي الله عنه لابنه الحسن يوم الجمل يا حسن ليت اباك مات من عشرين سنة سنتان قال فقال له الحسن يا ابتي قد كنت انهاك عن هذا. قال يا بني لم ارى الامر يبلغ هذا. قال حدثني - 00:36:35
مسعدة قال سمعت علي رضي الله عنه يقول الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. قال قال اخبرت عن اشعث ابن شعبة عن رسول ابن دينار عن موسى ابن ابي كثير عن ابي كثير مثله سواء. قال سمعت - 00:36:55
رحمه الله يقول السنة بالتفضيل الذي نذهب اليه ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان واما الخلافة فنذهب الى حديث سفينة فنقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء ونستعمل الحديثين - 00:37:25
جميعا ولا نعيب من ربع بعليل بقرابته وصهره واسلامه القديم وعدله قال سألت ابيه عن التفضيل بين ابي بكر وعمر وعثمان فقال ابي رحمه الله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن الرابع من الخلفاء ابتلي بهن قوما يقولون انه ليس بخلف - 00:37:45
وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولون لولا امير افنكذبهم وقد حج بالناس وقطع ورجب فيكون هذا الا خليفة. ابتلي بمن احتج بحديث عبيد في حديث في حديث عبيدة انه قال لعلي لعلي رأيك في الجماعة اقلعت ايدي علي رأيك في الجماعة احب - 00:38:05
فقال ابي انما اراد امير المؤمنين بذلك ان يضع نفسه بتواضع بتواضع قوله خلقنا فتنة تواضع لذلك قال حدثني هجمة بن خالد للازدي اخبرنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة ابي عبدالرحمن قال - 00:38:35
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او تلاوة ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكا قال سفينة فخذ ابي بكر وعسرا عمر واثنتي عشرة عثمان وستا علي رضي الله عنهم علي رضي الله عنه قال حدثنا - 00:38:55
اخبرنا سعيد عن سفينة ابي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة. قال فحسبنا فوجدنا ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. قال فقيل له ان - 00:39:15
ان لا يعد من الخلفاء فقال يا ابني يا بني يا بني فلان فهم ابعد من ذلك قال حدثني عثمان ما في شيبة عن سعيد قال رسول الله صلى الله - 00:39:35
وسلم خلاف الامة ثلاثون سنة. قال فعد سفينة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي. رضي الله عنهم قال ان بني مروان يزعمون انه خلفاء قال

كذبوا قال حدثني ابو بكر جعفر محمد جعفر محمد ابن علي - 00:39:55
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة قال سفينة فاتمها علي رضي الله عنه ثلاثين. قال حدثني ابو معون خذني اسماعيل ابن ابراهيم ابن معمر واخبرنا مسلم اخبرنا العنوان ابن خشب عما حتى - 00:40:15
عن انس رضي الله عنها قالت لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء ابو بكر بحجر فوضعه. ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ثم قال هؤلاء - 00:40:45
الخلافة من بعدي قال هددني ابراهيم ابن عبدالله قال ابن سعيد قال سمعت جدي ابا امي سعيدة جهمان يقول سمعت سفينة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف - 00:41:05
يعني ثلاثون سنة فما بعد ذلك موت او قال ملوك شك ابو طلحة. سمعنا اولا الاثار عن علي رضي الله عنه من طرق متعددة تدور حول اعترافه بان خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:41:25
ابو بكر ثم اعترافه بان خيرها بعد ابي بكر عمر يقول العلماء ان هذا الاثران علي بلغ حد التواتر. اشتهر عنه شهرة حكم لا ينكرها الا معاند. اعترافهم بفظل الشيخين قبله. ابي بكر - 00:41:53
لكن وعمر ولا شك ان هذا الاعتراف يقضي انهما افضل الامة ويقضي انهما خير الامة ويقضي ان خلافتهما صحيحة انهما خلفاء يعني نالوا الخلافة وهم اهل لها. وانهم خلفوا نبيهم صلى الله عليه - 00:42:21
يا سلم وسارعوا على سيرته ونهجوا منهجه هكذا اعترف رضي الله عنه فاين الرافضة من هذه الاعترافات واين هم من سماع هذه الاسانيد الكثيرة المتعددة وهم تحبون عليا كما يقولون. بل يغلون في حبه - 00:42:56
اين عقولهم من من هذا الاعتراف منه رضي الله عنه ولكن كما قال الشاعر فيهم ان الروافض قوم لا خلاق لهم من اجهل الناس بعلم انكروا الاثار المروية عنه. ثم انتحلوا - 00:43:29
اكاذيب كذبوا عليه ورووا عنه انه مظلوم وان الخلفاء ظلموه وانهم انتزع الخلافة منه وهو اهلها. وهو اولى بها. وانهم او احلى زمانهم حاولوا قتله واتوا اليه وهو في حجرته مختفي. واكرهوه على البيعة. وقالوا له - 00:44:02
له قم وبع الا قتلناك وتنازل عن الخلافة والامامة التي لك وغير ذلك من الذي روى هذه الترهات من الذي اثبت هذه الاكاذيب هذه كلها من محترياتهم يقولون عليه ما لم يقل. معلوم انه رضي الله عنه كان في زمن ابي بكر - 00:44:39
كالمستشار يرجعون الى رأيه ويستشيرونه مما يدل على انه وعندهم محل ثقة كيف يقبل ذلك وهم مغتصبون؟ في زعم الرافضة انهم مغتصبون. وانهم وهو مع ذلك يقرهم وينصرهم ويقضي لهم الاشيعة ويفتي في زمانه - 00:45:14
ويساعدهم الاثار التي رويت عنه في ذلك كثيرة التي تدل على انه كان مستشارا في عهد ابي بكر وعمر وعثمان لم يكونوا يعترفون بفضله ويعترف هو ايضا بفظله ويروي لهم القصص التي قد تخفى عليهم ويرجعون الى رأيه ويعترفون بفضله لا شك - 00:45:47
شك ان هذا كله دليل على انه معترف بصحة ما هم فيه وما عليه وان ما يقوله هؤلاء الرافضة لا صحة له. وانهم قوم ثم من قوله ولو شئت لسميت الثالث. يمكن ان يكون هو يعني نفسه - 00:46:25
ويمكن ان هو عثمان لانه كان ايضا مستشارا لعثمان معترها بفضل عثمان واذا كان هو زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم فان ابى فان عثمان زوجه من بناته صلى الله عليه - 00:46:58
وسلم وقد نفع الله تعالى بعثمان فامتدت الفتوح في زمانه فتحت في زمانه كثيرا من بلاد الاسلامية في افريقيا مثلا وفي خراسان وفي ما وراء النهر لا شك ان هذا كله - 00:47:19
دليل على انه ايضا يعترف بذلك. في حديث عن الحسن انه قال يا ابتي من افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر قال ثم من؟ قال ثم عمر - 00:47:46
يقول فحاشيت ان يقول ثم عثمان. فقلت ثم انت. يا ابتي. فقال ما ابوك الا واحد من المسلمين فعلى ذلك على وجه التواضع والا انه

رضي الله عنه كان من اجل الصحابة ومن افاضلهم. وبكل حال فان - 00:48:10
هذا ونحوه دليل على اه خطأ وظلال الرافظة الذين يطعنون في ابي بكر وعمر ويجعلونهما او يسمونهما صنمائي قريش هكذا في كتبهم ويصرحون بلعنهما فيقولون اللهم العن. صنم معي قريش - 00:48:38
وجبتيهما وابنتيهما يعنون عائشة وحفصة وهم اولى باللعن يعود عليهم ذلك. فهذا دليل على ان عليا رضي الله عنه كان تارها بخلافة من قبله. وقد مر بنا الحديث الذي فيه - 00:49:08
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا وهشرها الراوي بانها سنتان لابي بكر. يعني سنتين ونصف هو من بضعة اشهر وعشر لعمر وينتهي عشرة لعثمان - 00:49:44
فهذه اربع وعشرون ونصف او قريبا منها وخلافة علي خمس سنين وخلافة الحسن نصف سنة الجميع ثلاثون سنة هكذا ورد في الحديث الخلافة بعدي ثلاثون سنة. ثم تكون ملكا اني لما الة الخلافة الى بني امية - 00:50:14
صار عملهم كعمل الملوك ولكن كانت سيرتهم ايضا سيرة حسنة وان كانت كسيرة الملوك. لن يكونوا مثل الخلفاء الراشدين الذين استحلفهم او استخلفوا في العهد النبوي يعني حدث منهم شيء من النقص ولكن - 00:50:47
المعروف انهم مستمرون في الجهاد يرسلون المجاهدين كما هو مذكور في الغزو في الغزوات يرسلون المجاهد ويرسلون الغزاة استمروا في الغزو في بلادي اه تركيا ونحوها حتى حاصروا القسطنطينية وكادوا ان يفتحوها لولا اضرارا حصل عليهم مشقة وجوع وجهد مستقدم - 00:51:12
رجل عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه وكان من الخلفاء الراشدين والحاصل انهم من حائل الملوك يعني انهم في عهدهم الاسلام ظاهر. والبدع قليلة والجهاد قائم يقاتلون الخوارج ويقاتلون المشركين وان كان ينكر عليهم بعض الاشياء التي - 00:51:52
استنكرت على من عليهم بالنسبة الى غيرهم بعدهم او استولى بعدهم وخلفاء بني العباس وسائر ايضا كثيرة سائر الخلفاء ولهم محاسن ولهم او وعليهم انتقادات ولكن لم يكن مثل سيرة الخلفاء - 00:52:21
الراشدين الذين هم الخلفاء الاربعة وقد لوحظ كما قال علي في هذه الاثار يقول او يذكر انها نالتهم ووقعت بهم فتنة لا يدرون ما الله صانع فيها اه هذه الفتنة هي ما حصل بينهم من الاختلاف وما حصل من القتال الذي تقاتلوا فيه اهل الشأن - 00:52:48
اهل العراق وما حصل من قتل الاعداد الكثيرة من المسلمين في وقعة الجمل هم وفي وقعة الصفين وغير ذلك من الوقائع ولا شك ان هذا من الفتن وانهم معذورون فيما حصل منهم - 00:53:23
لان كلا منهم متأول فان الذين مع علي يقاتلون لجمع كلمة المسلمين والذين نعموا يقاتلون لطلب الثأر من قتلة عثمان فكل منهم مجتهد الله تعالى يحكم بينهم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:53:47
هذا سائل يقول اذا رأينا الرافظي يصلي على الكربة في مساجد المسلمين. هل ننكر عليه ونخرج من المسجد ام انه يقرأ اذا رأيت بعض الرافضة يدخلون المساجد ويسجدون على الحجارة او نحوها - 00:54:12
لا ارى انك لا تمكنهم لا تمكنهم من هذه الحجرة او هذه الطينة التي عليها وذلك لانهم يعتقدون فيها كأنها معبد كأنهم يعبدونها يعتقدون فيها هم بالاصل يأخذون من تربة النجاة - 00:54:37
او تربة كربلاء النجاة يدعون انه قابض علي وكرب لا يدعون انه قبر الحسين. يفعلون في او عند هذين القبرين شركيات كبيرة عظيمة. يطوفون بها ويذبحون عندها. ويمسكون عندها ويحلقون رؤوسهم ويدعون ويتمسحون - 00:55:01
التربة فهم يأخذون من طينة تلك البقعة قطعة بقدر اصغر من الكهف ويجعلونها كهيئة الخبزة الصغيرة ثم يسجدون عليها نرى انهم لا يمكنون من ذلك لان هذا شرك عبادتهم لها او سجودهم عليها يعتبر شركا - 00:55:27
فلا يقرون في مساجد المسلمين على هذا الشرك المعروف ايضا ان الرافضة لا يصلون معنا. فلا يصلون خلف اهل السنة لماذا؟ لانهم يعتقدون اننا كفار لان من احب ابا بكر وعمرهما الخليفتان المؤمنان التقيان - 00:55:58
الذين هم عندهما كما قلنا صنم قريش من احبهما فهو مثلهما. اي فهو كافر. وليجل ذلك انما يصلون وحدهم اما فرادى واما ان يصلي

بهم من هو على طريقتهم. فلذلك - 00:56:25
نقول لهم اما ان تصلوا مع المسلمين وان لا تصلوا في مساجد المسلمين هذا سائل يقول ما معنى قول علي رضي الله عنه؟ الا انه بلغني ان قوما يفضلوني على ابي بكر وعمر. ولو كنت تقدمت في ذلك - 00:56:52
تعاقبت فيه ولكن اكره العقوبة قبل التقدم قوله تقدمت يعني نهيت عن ذلك وحذرت قلت لا احد يقدمني ويفضلني على ابي بكر وعمر لو كنت قد اعلنتهم ان عاقبتهم ولكني اكره ان اعاقبهم قبل ان اخبرهم وقبل ان احذرهم - 00:57:09